مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12

www.doi.org/10.62341/HCSJ

اعتماد الشباب الفلسطيني على الصحف المحلية كمصدر للمعلومات وعلاقته بمستوى وعيهم بالقضايا الوطنية

الباحث: منير سليم مسعود ابو راس

جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية – السودان
mras@iugaza.edu.ps

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني (في الفئة العمرية 16–35 عاماً) في قطاع غزة والضفة الغربية على الصحف المحلية كمصدر للمعلومات، وعلاقة ذلك بمستوى وعيهم بالقضايا الوطنية. اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت منهج الدراسات المسحية عبر تطبيق أداة استقصاء إلكترونية على عينة عشوائية بلغت 438 شاباً وشابة خلال شهر ديسمبر 2020م. أظهرت النتائج أن نسبة المتابعة المرتفعة للصحف المحلية بين الشباب متدنية جداً (14.8%)، في حين يقرأها أغلبهم بدافع متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية ولمدة ساعة فأقل يومياً. وجاءت الموضوعات السياسية وقضية القدس في مقدمة اهتمامات العينة. وبينت النتائج وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية إيجابية ناتجة عن المتابعة، حيث ساهمت الصحف في زيادة وعيهم وقدرتهم على مناقشة القضايا الوطنية. وأوصت الدراسة بضرورة إشراك الشباب في صياغة الأفكار داخل الصحف وتطوير أساليب التغطية لتواكب الإعلام الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الشباب الفلسطيني، الصحف المحلية، الوعي السياسي، القضايا الوطنية، قطاع غزة والضفة الغربية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

Palestinian Youth's Reliance on Local Newspapers as a Source of Information and its Relationship to Their Level of Awareness of National Issues

Munir Salim Masoud Abu Ras

Field of Specialization: Journalism and Publishing
University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Sudan
mras@iugaza.edu.ps

Abstract:

This descriptive study aimed to identify the extent to which Palestinian youth (aged 16–35) in the Gaza Strip and the West Bank rely on local newspapers as a source of information, and its relationship to their level of awareness of national issues. Based on the Media Dependency Theory, the study utilized a descriptive survey methodology, administering an electronic questionnaire to a random sample of 438 young Palestinian men and women in December 2020.The findings revealed that the high-frequency readership rate of local newspapers among youth is very low (14.8%), with the majority reading them primarily to follow political and social changes for one hour or less per day. Political topics and the issue of Jerusalem topped the respondents' interests. The study showed positive cognitive, affective, and behavioral impacts resulting from this exposure, as newspapers enhanced their political awareness and ability to discuss national issues. The study recommended involving youth in shaping content and modernizing journalistic methods to align with the digital media landscape.

Keywords: Palestinian Youth, Local Newspapers, Political Awareness, National Issues, Gaza Strip and West Bank.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مقدمة:

يساهم الإعلام بمختلف وسائله في تعزيز الوعي السياسي داخل المجتمع الفلسطيني، وتدعيم القيم المجتمعية والمشاركة السياسية، وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي الفلسطيني والمتعلق بالقضية الفلسطينية وكذلك على الصعيد الخارجي، ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع خاصة عندما يكون هذا الإعلام منظم ويسير وفقاً لسياسة إعلامية تخدم المجتمع. وتعطي التوعية السياسية ثمارها في ظل توفر المناخ الاجتماعي والثقافي في المجتمع، ومما لا شك فيه أن الوعي السياسي لا ينفصل عن الثقافة بمعناها العام في المجتمع، ويتولى عملية غرس الوعي السياسي في نفوس الناس العديد من العوامل، ولهذا أصبح مفهوم الوعي السياسي أحد المفاهيم الرئيسية في علم الاجتماع السياسي، ومن هنا جاء الاهتمام بإبراز الروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية والمكانة التي تحتلها في نفوس الشباب الفلسطيني.

وتعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر التوعية السياسية فهي تنمي الثقافة السياسية المتعلقة بالقضايا أو المؤسسات والأنظمة السياسية في المجتمعات، من خلال اهتمامها ومتابعتها وما تقدمه من معلومات وأخبار، كما تعمل على زيادة الوعي والمعرفة السياسية لدى الناشئة والتأثير فيهم وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في العملية السياسية. وحتى تنجح وسائل الإعلام في تحقيق أهدافها، يتطلب منها بذل الجهود، وإجراء الدراسات اللازمة للوصول إلى نتائج سليمة ومعلومات دقيقة، تساعد في بناء علاقة تكاملية بين الدولة وأفراد مجتمعها.

من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على الصحف المحلية في معرفتهم بالقضايا الوطنية الفلسطينية من خلال إجراء دراسة ميدانية على الشباب الفلسطيني.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أهم الدراسات السابقة:

أجرى الباحث مسحاً استطلاعياً لأدبيات التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، وتمكن من رصد الدراسات التالية القريبة من موضوع الدراسة:

دراسة عيد 2022، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الالكترونية في التنشئة السياسية للمراهقين (18- 21)، والإشباعات المتحققة منها، وذلك عن طريق عينة من المراهقين وكذا تحليل مضمون لممثل عن هذه الصحافة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "اهتمت المواقع الالكترونية محل الدراسة الوفد والمصري اليوم، بعرض قضايا التنشئة السياسية وخصصت لها مساحات كبيرة". "كانت قضية المشاركة السياسية هي أكثر عرضا في المواقع الالكترونية عينة الدراسة التحليلية حيث تم عرضها 93 مرة وكانت بوابة الوفد أكثر عرضا لهذه القضية، إذ تم عرضها 51 مرة في حين عرضتها المصري اليوم 42 مرة خلال فترة الدراسة التحليلية".

دراسة شعراوي 2020، هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع مستخدميها على المشاركة المجتمعية واتجاهات الجمهور من مستخدمي تلك الوسائل نحو ذلك الدور، والتعرف على التأثير الإيجابي والسلبي لشبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو قضايا المشاركة المجتمعية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح بالعينة حيث تم أخذ عينة عددها 450 من طلاب الجامعات المصرية والموظفين في المصالح الحكومية والخاصة والمدارس . **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أصبحت مصدرًا رئيسيًا يعتمد عليه الجمهور في الحصول على المعلومات والتعرف على الأحداث"، أن 100% من عينة الدراسة يتابعون وسائل التواصل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاجتماعي، ساهمت وسائل الاعلام بشكل كبير في تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع بالأحداث والوقائع المختلفة التي يشهدها المجتمع المحلي والدولي.

دراسة Kizgin and other 2020، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام المستهلكين المهاجرين لمواقع الشبكات الاجتماعية على التنشئة الاجتماعية والمشاركة السياسية في هولندا، هدفت الدراسة أيضًا في تأثيرات تفاعلات التثقف والتوجه الثقافي على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والمشاركة السياسية، و تبحث في وقت واحد عن الدوافع الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي في سياق المستهلكين المهاجرين وتأثير التنشئة الاجتماعية على المشاركة السياسية ونية التصويت ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية معتمدة على منهج المسح، **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "أن الميل لمشاركة المعلومات، وشدة الاستخدام، واهتمامات الخصوصية تؤثر بشكل إيجابي على التنشئة الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت". "تؤثر العلاقة الإيجابية الهامة بين التنشئة الاجتماعية والمشاركة السياسية بشكل إيجابي على نوايا التصويت"، "كشفت الدراسة ان التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في التأثير على المشاركة السياسية ونية التصويت لدى الجمهور،.

دراسة Johnson & Kaye 2017. تناولت هذه الدراسة مستخدمي الويب المهتمين سياسياً على الإنترنت لمعرفة درجة الاعتماد على المصادر التقليدية والإلكترونية التي تتنبأ بمصداقية الصحف على الإنترنت، وأخبار التلفزيون، ومجلات الأخبار، والأدب المرشح، والمواقع السياسية الموجهة نحو القضايا بعد التحكم في العوامل الديموغرافية والسياسية. تبحث هذه الدراسة في كيفية الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية ومصادر الإنترنت التي تؤثر على تصورات مصداقية مصادر الإنترنت بعد التحكم في العوامل الديموغرافية والسياسية. **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "الاعتماد على الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية كان أقوى مؤشر على مصداقية المصادر على الإنترنت"، يميل الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية إلى أن يكون مؤشرا أقوى لمصداقية نظيرتها على

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإنترنت من الاعتماد على الويب بشكل عام"، "الاعتماد على المصادر المتنوعة يؤثر بشكل ايجابي في مصداقية المعلومات".

دراسة محمد 2017، تهدف الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين لواقعهم الاجتماعي والسياسي، والتعرف على موقف المراهقين عينة الدراسة من الشائعات التي تروج في المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك حسب اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع التعليم وغيرها من المتغيرات الديموغرافية. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح. **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة الشائعات في الموقع الإخباري والصحيفة الإلكترونية محل الدراسة، يليه في الترتيب الثاني الموضوعات الاجتماعية والفنية"، جاءت الشائعة السياسية في الترتيب الأول بين الشائعات بالموقع الإخباري والصحيفة الإلكترونية محل الدراسة، "جاءت الشائعات العسكرية والمتعلقة بالحدود والحروب في الترتيب الأول والأكثر تكرارا وخطورة من بين أنواع الشائعات المختلفة وفقاً لاختيار المبحوثين".

دراسة الزطمة 2019، هدفت الدراسة للتعرف إلى دوافع واستخدامات طلبة المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي والحاجات والإشباعات المتحققة، ومدى استخدامها في تشكيل معارفهم نحو القضايا الوطنية الفلسطينية، إلى جانب التعرف إلى معوقات استخدام تلك الشبكات، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، واعتمدت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات. **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف المبحوثين نحو القضايا الوطنية الفلسطينية بدرجة عالية بوزن نسبي 49.6 % في حين نسبة اسهامها بدرجة متوسطة جاءت بوزن نسبي 32.4 %"، جاءت قضية القدس كأبرز القضايا التي يهتم المبحوثون بزيادة معارفهم بها، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بوزن نسبي 78.8% تليها قضية الأسرى، ثم الحصار، ثم اللاجئون والعودة، فالمصالحة الوطنية، فالمفاوضات والاتفاقيات، وفي أدنى الاهتمام قضية الاستيطان بوزن

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

نسبي 18.9%، "جاء متوسط معارف المبحوثين بالقضايا الوطنية الفلسطينية متوسط حيث بلغ الوزن النسبي للمعرفة 5%".

دراسة سكيك 2014، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بقضاياه الوطنية، والتعرف على أهم القضايا الوطنية التي تناولها الشبكات، وتأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح، واعتمدت الدراسة على ثلاث أداوت وهم أداة تحليل المضمون وأداة صحيفة الاستقصاء (الاستبيان) وأداة المقابلة، حيث تم استخدام تحليل المضمون لصفحتي شبكتي قدس الإخبارية وغزة الآن، وصحيفة الاستقصاء (الاستبيان)، **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "احتلت قضية الأسرى في سجون الاحتلال بتناول شبكات التواصل الاجتماعي لها على المرتبة الأولى بنسبة بلغت 45.8%، تلاها بفارق كبير قضية القدس بنسبة 23.2%، ثم قضية الاستيطان بنسبة بلغت 18.6%، ثم قضية اللاجئين بنسبة 8.1%، "أن شبكات التواصل الاجتماعي تتناول الأخبار بدون مصدر بنسبة كبيرة جدًا بلغت 63.7%، تلاها تناول الصفحات للمصادر العامة بنسبة بعيدة بلغت 19%، تلاها تناول هذه الأخبار بمصادر خاصة بالشبكة كانت بنسبة مقاربة لما قبلها بنسبة 17.3%". "أن شبكات التواصل الاجتماعي تتصدر بصفحاتها تناول الأخبار المتعلقة بالقضايا الوطنية الفلسطينية حيث حصلت نسبة تناول الأخبار على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي ما نسبته 96.9%، تلاها بفارق معدوم تناول القضايا بشكل غير إخباري بنسبة 1.9%، تلا ذلك بنسبة مقاربة لما قبلها هي نشر التقارير الإخبارية بنسبة 1.1%".

دراسة المناعمة 2013، هدفت الدراسة رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني حيال قضية اللاجئين والقضايا المترتبة عليها، ومقارنة هذا الخطاب في صحيفتي "الحياة الجديدة" و"الرسالة" الحزبية من جانب، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقف القائمين بالاتصال في صحف العينة بإبراز القضايا محل الدراسة من جانب آخر، وذلك خلال الفترة الزمنية المحددة من بداية الانقسام الفلسطيني 2007/6/14م حتى موعد إجراء الدراسة 2010/12/31م. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية واستخدمت منهج

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المسح الإعلامي. **وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أبرزها:** "تبين أن هناك إبرازاً لمجموعة متباينة من الأطر المرجعية ولكن صحيفة الرسالة تفوقت على الحياة الجديدة في إبراز الإطار العربي والدولي، هذا إلى جانب اقتصار خطاب صحف الدراسة على أربعة أطر مرجعية وافتقارهما للإطار الديني والتاريخي، رغم ارتباط بعض القضايا المدروسة باعتبارات دينية وتاريخية"، "ويمكن تحديد هذه الأطر على الترتيب: الإطار السياسي، الإطار المحلي، الإطار العربي، والإطار الدولي"، " كشفت الدراسة التحليلية محدودية توظيف الإطار الدولي في صحيفة الرسالة، الأمر الذي يعكس توجه الصحيفة في توظيف الأطر وفقاً لسياساتها الأيديولوجية رغم أهمية إبراز هذا الإطار في قضية اللاجئين".

مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات الإعلامية والسياسية إلى الأهمية التي تمثلها وسائل الإعلام في نشر المعرفة والمساهمة في نشر الوعي السياسي بين أفراد المجتمع، وبالتالي تأثيرها في تكوين الاتجاهات والقيم السياسية، وانطلاقا من ذلك فإن مشكلة الدراسة تتجسد في التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على الصحف المحلية في معرفتهم بالقضايا الوطنية الفلسطينية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى الفائدة على صعيد الوعي الذي يعود على الشباب الفلسطيني من خلال ما تقدمه الصحف الفلسطينية اليومية حول القضايا الوطنية.
2. التعرف على تأثير الصحف الفلسطينية في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني تجاه القضايا الوطنية.
3. الكشف عن سلبيات وايجابيات استخدام الشباب الفلسطيني للصحف اليومية في تشكيل الوعي السياسي لديهم.
4. الكشف عن المعوقات أو المشكلات التي تحول دون استفادة الشباب الفلسطيني من الصحف الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لديهم.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5. التعرف على مقترحات الشباب الفلسطيني من أجل زيادة تأثير الصحافة الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لديهم.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على الصحف الفلسطينية اليومية للحصول على المعرفة السياسية بالقضايا الوطنية؟
2. ما الأهداف التي يسعى الشباب الفلسطيني لتحقيقها من خلال التعرض لمحتوي القضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
3. ما أبرز القضايا الوطنية التي تحظى باهتمام الشباب خلال التعرض لمحتوي القضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
4. ما المصادر التي يعتمد عليها الشباب الفلسطيني في تشكيل وعيه السياسي بالقضايا الوطنية؟
5. ما مدى ثقة الشباب الفلسطيني في محتوى القضايا الوطنية التي تطرحها الصحف الفلسطينية اليومية؟
6. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي نتجت عن متابعة الشباب الفلسطيني للقضايا الوطنية في الصحف اليومية؟
7. ما سلبيات وايجابيات الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة القضايا الوطنية الفلسطينية؟
8. ما المعوقات والمشكلات التي تعيق الشباب الفلسطيني عن الاستفادة من الصحف الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency لأنها تلائم موضوع الدراسة وتحقق أهدافها، وتتبع فكرة هذه النظرية من أنه مع تعقيد الحياة في المجتمعات الحديثة والتقدم المستمر في تكنولوجيا وسائل الإعلام

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تزايدت أهمية وسائل الإعلام في نقل المعلومات، وبالتالي اتجه الأفراد نحو زيادة الاعتماد عليها بهدف تكوين المعارف والاتجاهات إزاء ما يحدث في مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى، فالاعتماد على وسيلة يعتبر بمثابة تفضيل لهذه الوسيلة نتيجة إشباعها لحاجات شخصية أو اجتماعية معينة لدى الفرد المتابع لها(John،1996) ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أن قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالات تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراعات(إسماعيل،2003) والتي يعبر عنها بحالات الأزمات أو الطوارئ أو الكوارث، فالاعتماد متبادل بين وسائل الإعلام والجمهور وسائر النظام الاجتماعي. **وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما** (ديفلير،2002):

أ- **الأهداف** :لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

ب- **المصادر**: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.

أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام (مكاوي،2004):

يقيم الأفراد علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام لتحقيق ثلاثة أهداف عامة ينقسم كل منها إلى بعد اجتماعي وآخر ذاتي كما يلي:

أ- **الفهم:** من خلال التعلم، والحصول على الخبرات التي تساعد على فهم الشخص لذاته.

أ- **التوجيه:** ويهدف للتصرف بطريقة تتلاءم مع التوقعات والأنماط الاجتماعية، ويرتبط بعمل قرارات سلوكية. أو توجيه تفاعلي: مثل الحصول على دلالات عن كيفية التفاعل مع الآخرين في مواقف جديدة وصعبة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أ- **التسلية أو اللعب:** التي تهدف للتسلية والهروب من الآخرين كالراحة والاسترخاء والإثارة. أو التي تهدف إلى الانسجام الاجتماعي عبر التسلية أو اللعب من خلال صحبة الآخرين.

الطريقة والاجراءات

نوع الدراسة، ومنهجها، وأدواتها:

أ. **نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية** التي "تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد، أو التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع من حيث حقيقتها الراهنة والعلاقة بينها وبين العوامل الأخرى التي تؤثر أو تتأثر بها، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها". (حسين،2010):

ب. **منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية:** وذلك باعتباره "جهدا علميا منظما يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها" (حسين، 2010). وضمن هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام للتعرف على رأي المبحوثين من الشباب الفلسطيني حول معالجة الصحف الفلسطينية اليومية للقضايا الوطنية ودورها في تشكيل الوعي السياسي لديهم.

ب. أداة الدراسة صحيفة استقصاء الجمهور: وهي إحدى أدوات البحث العلمي المستخدمة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات وتم استخدامها بهدف التعرف على دور الصحف اليومية في تشكيل الوعي لدى الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية الفلسطينية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الفلسطيني ضمن الفئة العمرية من (16 – 35) عاماً، من مختلف مناطق قطاع غزة والضفة الغربية.

عينة الدراسة:

أجري الباحث الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (438) شاباً وشابة فلسطينيين، وتم الوصول للعينة بشكل عشوائي عبر صحيفة استقصاء الكترونية، وذلك خلال شهر ديسمبر من العام 2020م، والجدول رقم (1) يوضح أهم خصائص عينة الدراسة:

جدول (1). خصائص عينة الدراسة:

المتغيرات	الفئة	ك	%
النوع	ذكر	248	56.6
	أنثى	190	43.4
	الإجمالي	438	100
السن	20 فأقل	88	20.1
	من20 إلى أقل من 25	148	33.8
	من 25 إلى أقل من 35	184	42.0
	35 عاماً فأكثر	18	4.1
	الإجمالي	438	100
التعليم	توجيهي وأقل	8	1.8
	متوسط " دبلوم "	56	13.7
	بكالوريوس	278	63.5
	دراسات عليا	96	21.0
	الإجمالي	438	100
المنطقة السكانية	محافظات قطاع غزة	250	57
	محافظات الضفة الغربية	188	43
	الإجمالي	438	100
المهنة	موظف حكومي	52	11.9
	موظف قطاع خاص	106	24.2
	طالب	188	42.9
	لا اعمل	92	21.0
	الإجمالي	438	100

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

إجراءات الصدق والثبات:

الصدق: ويقصد بها التحقق من صلاحية أدوات القياس لما وضعت لقياسه، ولتحقيق ذلك قام الباحث بالإجراءات الآتية:

أ- عرض الباحث أدوات الدراسة التحليلية والميدانية على مجموعة الأساتذة والخبراء لتحكيمهما، لمعرفة مدى كونها صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، حيث تم تسجيل بعض الملاحظات، التي كان لها أثر كبير في تصحيح استمارة تحليل المضمون وخروجها بالشكل النهائي الذي تم تطبيق الدراسة عليه.

ب- التحديد الدقيق لأدوات التحليل من واقع الدراسة الاستكشافية.

ت- التعريف الإجرائي لأداة الدراسة وفئاتها بشكل لا يثير التضارب أو التداخل.

ث- تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون والخطاب إلى وحدات كمية، ومراعاة الدقة في التحليل، والحرص أن يكون الاستنتاج في حدود المعطيات المطروحة.

الثبات: اعتمدت الدراسة على برنامج معالجة البيانات (SPSS)، بحيث تتناول النتائج الرقمية التكرارات والنسب المئوية المتصلة بكل فئة من فئات التحليل، وكذلك المقارنة بين تلك النتائج، والتعرض بالشرح والتحليل والتفسير لأهم مؤشراتها ودلالاتها، بالإضافة إلى التعرف على العلاقات الارتباطية بين أهم المتغيرات، بما يخدم أهداف الدراسة.

المبحث الثاني: دور الصحف في التوعية بالقضايا الوطنية الفلسطينية:

ساهمت الصحف اليومية الفلسطينية في تعزيز حضور القضايا الوطنية على الساحة الفلسطينية، ونشر كل ما يتعلق بموضوعات القضية الفلسطينية وإعطاء تلك الموضوعات أهمية كبيرة في التغطية الصحفية، فلم يتوان الإعلاميين الفلسطينيين العاملين في الصحافة الفلسطينية عن تقديم كافة الأساليب التي من شأنها أن تسمو بالقضية الفلسطينية وتنقل كافة الأحداث المختلفة التي تشهدها المناطق الفلسطينية بكافة المناطق والمحافظات، بل ونقل ما

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يجري في دول العالم التي تستضيف عددًا لا بأس به من اللاجئين الفلسطينيين، ومارست دورًا مهمًا في زيادة التفاعل مع المواضيع التي تطرحها.

ويرى الباحث أن الصحف الفلسطينية اليومية زادت من انخراط الشباب الفلسطيني في تفاصيل مهمة تتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل عام وبالقضايا الوطنية خاصة، وساهمت بشكل مستمر في رفع وزيادة وعي الشباب الفلسطيني بقضاياه الوطنية، وذلك من خلال تناولها للعديد من الأخبار التقارير والموضوعات والصفحات المتخصصة والملاحق المتعلقة بالقضايا الوطنية، حيث أتاحت عرض معلومات تفصيلية وأوجدت المساحة الكبيرة للحديث عن أهم وأبرز حول تلك القضايا. وتؤدي الصحف الفلسطينية اليومية دوراً مهماً وفاعلاً في نشر وتعزيز حالة الوعي الوطنية، وتقوم جميعها بعمليات تغطية للقضايا الوطنية المذكورة بمساحات جيدة ولكن تتفاوت بين صحيفة وأخرى

(الافرنجي،2023) **وتأخذ التغطية الصحفية في الصحف الفلسطينية اليومية عدداً من الأشكال تتنوع فيها اساليب المعالجة الصحفية لموضوعات القضايا الوطنية الفلسطينية وذلك على النحو الآتي (البنا، 2023):**

1- التغطية الاخبارية: حيث تنشر الصحف الفلسطينية اليومية كل الأخبار المتعلقة بالقضايا الوطنية الفلسطينية وبخاصة القضايا الأساسية، مثل قضية القدس وقضية الاسرى وقضية الاستيطان وقضية اللاجئين، وتتسم التغطية في هذا الجانب بالشمولية بعيدا عن العمق والتفسير في المعالجة، وفي الغالب تكون تلك التغطيات ليست تغطيات خاصة.

2- التغطية التفسيرية: حيث تقوم الصحف الفلسطينية اليومية بإعداد تقارير حول مختلف الملفات المتعلقة بالقضايا الوطنية الفلسطينية، وتفرد لها المساحات الواسعة من صفحات الصحيفة، ويتم طرح تلك الموضوعات بشيء من التفسير والتحليل والعمق في المعالجة، ما يعيب هذا النوع احيانا وجود نوع من الروتينية والتقليدية في التغطية الصحيفة.

3. تغطية الرأي: تعطي فيها الصحف الفلسطينية اليومية مساحات واسعة للكتاب والناقدين والمحللين السياسيين لطرح أفكارهم وآرائهم تجاه القضايا الوطنية الفلسطينية، وغالبا ما تكون مساحة الحرية مقيدة بالسياسة التحريرية لكل صحيفة(خريس،2023).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ويبقى الجانب الأهم فيما يتعلق بالمعالجات الصحفية للقضايا الوطنية أنه يتم التعامل معها وفقا للرؤية السياسية التي تؤمن بها الصحف الفلسطينية اليومية والتيار الفكري الذي تنتمي اليه. "فالصحف التي تتبع تيار المفاوضات والتسوية وحل الدولتين يتحدث عن شرق القدس باعتبارها هي حق الفلسطيني وهي عاصمة الدولة الفلسطينية مثلا، بينما صحيفة أخرى تتبع تيار المقاومة تتحدث عن القدس المحتلة بشرقها وغربها حق الفلسطيني وهي عاصمة الدولة الفلسطينية، وهكذا تختلف الصحف في معالجتها لقضايا أخرى مثل قضية الأسرى فالتيار الاول لا حلول أمامه سوى النوايا الحسنة الاسرائيلية والمفاوضات، بيد أن التيار الثاني يرى ان الحل هو بصفقات تبادل الاسرى مع الاحتلال ولا يمكن بغير ذلك".

القضايا الوطنية في الصحافة الفلسطينية اليومية:

تعمل الصحف الفلسطينية اليومية على معالجة القضايا الوطنية وإعطائها الأهمية والأولوية في التغطية والمساحة "حيث نجد حضور كبير للقضية المركزية والمتمثلة في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي وسبل التخلص منه وما يتبعها أيضا من قضايا متفرعة عنها كقضيه الحدود التي نصت عليها مقررات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن المختلفة وذات العلاقة وخاصة في ما يتعلق بانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من أراضي احتلها في الخامس من يونيو/ حزيران عام 67 كذلك قضية العاصمة عاصمة الدولة الفلسطينية ألا وهي القدس الموحدة طبعا القدس الكبرى ولا نقول القدس الشرقية وكذلك قضية الاستيطان فوق الأراضي الفلسطينية بعد سرقتها وطرد أصحابها الفلسطينيين، أيضا القضايا المرتبطة بالمقاومة الفلسطينية للاحتلال مثل قضية أسرى الحرية الموجودين داخل السجون الإسرائيلية وهؤلاء الأسرى جزء من الاهتمامات الوطنية الفلسطينية واهتمامات الشباب كون المقاومة تقوم على أكتاف الشباب بشكل أساسي وبالتالي فهم يشكلون الأغلبية العظمى من المعتقلين، وقضية اللاجئين وحق العودة، حق عودة اللاجئين إلى الأراضي التي هجروا منها سواء كانت الأراضي المحتلة والقرى التي تم هدمها عام 48 وتلك المحتلة عام 67 وما يمارس فوقها من سياسات تدفع الشباب إلى الهجرة بسبب قلة الفرص في الحياة الكريمة والبطالة وغيرها" (أبو شمالة، 2023) ويرى "الصواف" أن قضية الأسرى، وقضية القدس،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وقضية اللاجئين، وقضية الاستيطان تعتبر من القضايا الوطنية الكبرى التي تم تأجيل حلها في اتفاق أوسلو، وكان الاحتلال الاسرائيلي يهدف من هذا التأجيل، فرض سياسة الأمر الواقع فالقدس تهود والاستيطان يستشري في الضفة والأسرى لازالوا يقبعون داخل المعتقلات الصهيونية ولا عودة للاجئين الفلسطينيين وفق الرؤية الصهيونية، لذلك هي قضايا تهتم بها الصحافة الفلسطينية ولا يمر يوم إلا وتجد العديد من الموضوعات حول تلك القضايا، وفي بعض الأحيان تفرد الصحف أكثر من صفحة في العدد الوحد لكل قضية من تلك القضايا (البنا، 2023) . يعتبر "البنا" أن تغطية الصحف للقضايا الوطنية، هو واجب شرعي ووطني، حيث أن هذه القضايا هي جوهر القضية الفلسطينية، وبدونها يتم تفريغ القضية من محتواها. (العف،2023). فالصحافة الفلسطينية، تقدم مساحات كافية ومتكافئة لقضايا الثوابت الفلسطينية الأساسية، في تغطيتها، يتأثر أحيانًا بالأخبار المرافقة والمناسبات العامة والتقويم الوطني، وجرائم الاحتلال المستمرة فيما يتعلق بكل قضية منهم، مثال، إذا كانت الهجمة على مدينة القدس، فإن الملاحظ اهتمام الصحافة الفلسطينية اليومية بالتركيز عليها بشكل أكبر من البقية، والحال مع القضايا جميعها بشكلٍ متوازن.

لذلك تولى الصحافة الفلسطينية اهتماما واضحا بما يتعلق بهذه القضايا بهدف ابقائها حية في نفوس الفلسطينيين، والعمل على زرع ثقافة الوعي السياسي لدى الجمهور عامة والشباب الفلسطيني بشكل خاص تجاه قضاياه الوطنية، و"تلعب دورا هاما في مناقشة وتحليل كل ما يخص قضايا الصراع مع الاحتلال ومقاومته كما نصت عليها مقررات الأمم المتحدة المختلفة ووفق المواثيق الدولية وما نتج عن اتفاق أوسلو للسلام" وتعد القضايا الوطنية من المواضيع الثابتة في الصحافة اليومية، وتشغل مساحة شبه دائمة، سواء من خلال زوايا او صفحات متخصصة، كما انها تعد ركناً أساسياً في المحددات والسياسات التحريرية، "وتمثل جزء رئيسي من اهداف الرسالة الإعلامية للصحافة اليومية، وتشكل التغطية لهذه القضايا نسبة معتبرة من حيث المساحة او المضمون".(عفيفة، 2023).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التوعية السياسية للشباب بالقضايا الوطنية الفلسطينية:

تقوم الصحافة اليومية الفلسطينية بدور كبير في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، "وهذا دور وظيفي تؤديه الصحافة الفلسطينية في معركتنا مع الاحتلال وهو الأمر المتعلق بتعزيز الوعي والثقافة وضرورة أن تبقى الذاكرة الفلسطينية حاضرة في تلك القضايا وغيرها من القضايا الأخرى سواء عبر السياسة أو القانون والحق الفلسطيني مدعوما المواثيق الدولية التي تؤكد الحق الفلسطيني بقضاياه المختلفة والدفاع عنها. (الصواف،2023)

ويرى الكاتب المحلل السياسي فايز أبو شمالة أن "العطشان متلهف لقطرة ماء، والجائع يفتش عن رغيف خبز، وهذا هو حال الفلسطيني الذي ينتظر من الصحافة أن تسقيه المعلومة، وأن تقدم له الوجبة التي ينتظرها، فإذا توافقت مع هواه، وأطفأت ظمأه، فهو جاهز ليستقبل منها المزيد، وأزعم أن الفلسطيني يتابع كل ما يتعلق بقضاياه الوطنية، ويحترم أكثر الصحافة التي تتابع وتهتم وتتوسع في الحديث عن اهتمامه، وقد لا يكتفي الفلسطيني بمصدر واحد للمعلومة، فيلجأ لأكثر من مصدر، ولاسيما إذا كانت الأحداث مدار النقاش تتعلق بالمقاومة، والمواجهة مع العدو الإسرائيلي، والشباب الفلسطيني جاهز للتعلم، والتأثر، من خلال المتابعة للحدث لحظة بلحظة" (أبو شمالة،2023)

ولولا الصحافة والتغطية المتتابعة للأحداث في عدد من القضايا الوطنية، لا يمكن ملاحظة الوعي الفلسطيني الشاب، حتى وإن كان يلزمها الوصول إلى الجيل الشاب بأساليب متنوعة وإعطائه هو نفسه مساحة في الحديث والتحليل والرأي في تلك القضايا، لكنها في ذات الوقت تقدم تغطية نوعية تتعلق بالقضايا الوطنية الأساسية مثل قضية الأسرى القدس واللاجئين والاستيطان والأرض ومحاربة سرقتها المستمرة بالجدار والبناء الاستيطاني والسياسات الاستعمارية غير القانونية.

ويلاحظ أن هذه هي التغطية تؤثر بشكل كبير في زيادة الوعي عند الشباب تجاه قضاياهم الوطنية المختلفة رغم أن نسبة قراء الصحف من الشباب قد لا تصل إلى 50% ولكن هذه النسبة على قلتها تساهم بشكل كبير في تكوين خلفية واضحة عن الموقف الوطني الذي

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ينبغي أن يتبناه الشباب في حياتهم شكل مرتكزا في طريقتهم للنظر إلى تشكيل مسارهم في الحياة وكذلك بناء أيدلوجية أو فكر سياسي، وتساعده في الانتماء لأحزاب مختلفة. وكون بقية الجمهور "قراء الصحف" من كبار السن أو من النخبة السياسية أو الأكاديمية فإن ما يتعرض له هؤلاء عبر الصحافة يصل بشكل غير مباشر إلى الشباب وبالتالي فإن الشباب أيضا بطريقة غير مباشرة يتأثرون بهذه التغطية الصحفية. (أبو شمالة،2023)

وتؤسس تلك المعالجة لرؤية وطنية واضحة بين مختلف الشباب في فهم القضية الفلسطينية وتسهم بشكل كبير في نقل الوعي بالقضية بين الشباب، ولها "دور كبير في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني حول قضاياهم الوطنية، وتحافظ على ذاكرة الاجيال والفهم الحقيقي للصراع مع الاحتلال وأحقية الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته وضرورة تحرير وطنه مهما بلغت التضحيات". (أبو شمالة،2023).

وبذلك فإن الصحافة الفلسطينية اليومية تساهم إلى حد كبير في التوعية السياسية للشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، بمستويات مختلفة، كما انها تخلق رابط لدى الشباب الفلسطيني باعتبارها مكون أساسي من هويته الوطنية، وتشكل التغطية حافز دائم لبقاء الصراع مع الاحتلال، وتسعى لإحياء الذاكرة الفلسطينية التي تتعرض لضغط وتشويه أحيانا، بهدف تحويل الصراع مع الاحتلال الى ابعاد سياسية او اقتصادية، بعيدا عن الثوابت الوطنية (عفيفة،2023). وتستدعي التوعية السياسية للشباب الفلسطيني، أن تقدم له المساحة الكافية للحديث وإبداء الرأي والتفاعل مع قضاياها الوطنية، لأن القارئ للصحف الفلسطينية يدرك سيطرة الجيل الكبير من النخب والشخصيات الرسمية على مساحات التغطية، بينما لا يمنح الشباب الناشط مساحة متكافئة. (العف،2023)

حتى تقوم الصحف الفلسطينية بدورها "لابد من قيام الجهات القيادية الفلسطينية بدعم الصحف بالأموال اللازمة لتعزيز دورها الوطني حتى يتم توزيع الصحف مجانا في ظل عالم بدأ يتجه الى الاعلام الرقمي، ورفد الصحف بالكوادر البشرية المدربة والخبيرة والتقنيات الحديثة والخطط والبرامج المحكمة". وكلك العمل على التجديد في طرق وأساليب المعالجة وتناول القضايا من زوايا مختلفة(خريس،2023)، وان تفرد الصحف الفلسطينية اليومية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

للشباب مساحات للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وأن تعمل على طرق تطوير الوصول للجمهور الفلسطيني لزيادة التأثير فيه (خريس، 2023).

ويرى "عفيفة" أن الصحافة اليومية تحتاج لتجديد الأساليب والأدوات في تناولها للقضايا الوطنية الفلسطينية، وان تتخلص من الشكل الروتيني، لتواكب التطورات في العمل الإعلامي، وأن تحافظ الصحف اليومية على الحضور في ظل التزاحم من وسائل الاعلام الأخرى(خريس،2023)

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (2) يوضح ما درجة قراءة المبحوثين للصحف اليومية الفلسطينية

المتغيرات	ك	%	الترتيب
مرتفعة	65	14.8	4
متوسطة	142	32.4	1
منخفضة	121	27.6	2
لا أتابع	110	25.2	3
المجموع	438	100	

يتبين من الجدول رقم (2) أن المبحوثين يتعرضون للصحف الفلسطينية دائما بنسبة 44.1% وأحيانا بنسبة 33.6% فيما اجاب 22.3% أنهم لا يتابعون الصحف الفلسطينية.

يلاحظ الباحث أن نسبة المتابعة المرتفعة من قبل الشباب للصحف اليومية الفلسطينية بحدود 15%، وهي نسبة متدنية جدا، وتكشف عن عدم قدرة الصحف للوصول إلى هذه الشريحة الهامة من المجتمع.

جدول رقم (3) يوضح لماذا يحرص المبحوثين على قراءة الصحف الفلسطينية اليومية

المتغيرات	ك	%
متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية	168	21.1
تساعدني على تفسير الأحداث	140	17.5
لأنها تمدني بمعلومات مفيدة وجديدة	122	15.3
تعرض وجهات النظر المختلفة	104	13.0
اشباع غريزة حب الاستطلاع	98	12.3
لتمتعها بالمصداقية العالية في نقل الأخبار	70	8.8

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المتغيرات	ك	%
التسلية وقضاء وقت الفراغ	66	8.3
الهروب من ضغوط الحياة اليومية	16	2.0
أخرى	14	1.7
المجموع	798	100

ن=328

يتبين من الجدول رقم (3) أن المبحوثين يحرصون على قراءة الصحف الفلسطينية اليومية، من أجل متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية وذلك بنسبة 21.1%، فيما اجاب ما نسبته 17.5% أنها تساعدني على تفسير الأحداث، وما نسبته 15.3% لأنها تمدني بمعلومات مفيدة وجديدة وقال ما نسبته 13.0% بسبب أنها تعرض وجهات النظر المختلفة، ويتابعها بعض المبحوثين من أجل اشباع غريزة حب الاستطلاع بنسبة 12.3%، وقال ما نسبته 8.8% لتمتعها بالمصداقية العالية في نقل الأخبار، وجاء في المرتبتين الاخيرتين قراءة الصحف بهدف التسلية وقضاء وقت الفراغ، والهروب من ضغوط الحياة اليومية، وآخرون بنسبة 1.7% يتابعونها لأغراض البحث العلمي، ولأغراض العمل والترجمة للصحافة الاجنبية، وزيادة الثقافة العامة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الخصائص التي تتمتع بها الصحف مقارنة بوسائل الإعلام الحديثة، فمن الواضح أن الجمهور يلجأ في الغالب إلى وسائل الإعلام الحديثة من أجل الترويح عن النفس والتسلية والامتاع والتواصل مع الاصدقاء، في حين أنه يلجأ إلى وسائل الإعلام التقليدية وبخاصة الصحف من أجل متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية وكذلك محاولة فهم تلك الأحداث وتفسيراتها.

جدول رقم (4) يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في قراءة الصحف الفلسطينية اليومية

المتغيرات	ك	%	الترتيب
ساعة فأقل	240	73.2	1
من ساعة الى أقل من ساعتين	66	20.1	2
من ساعتين الى أقل من ثلاث ساعات	14	4.2	3
ثلاث ساعات فأكثر	8	2.5	4
المجموع	328	100	

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الملاحظ من نتائج الجدول رقم (4) أن المبحوثين يتابعون الصحف الفلسطينية اليومية مدة ساعة فأقل بنسبة 73.2% ومن من ساعة الى أقل من ساعتين بنسبة 20.1%، ومن ساعتين الى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 4.2% ومن ثلاث ساعات فأكثر 2.5%.

جدول رقم (5) يوضح الموضوعات التي تهتم عينة الدراسة بقراءتها في الصحف الفلسطينية اليومية

المتغيرات	ك	%	الترتيب
السياسية	286	25.8	1
الاقتصادية	98	8.8	7
الاجتماعية	180	16.2	2
الدينية	140	12.6	4
الترفيهية	128	11.6	5
الرياضية	120	10.8	6
الثقافية	156	14.1	3
المجموع	1108	100	

ن=328

تبين نتائج الجدول رقم (5) أن في مقدمة الموضوعات التي تهتم عينة الدراسة بقراءتها في الصحف الفلسطينية اليومية هي السياسية بما نسبته 25.8%، وتأتي في المرتبة الثانية الموضوعات الاجتماعية بما نسبته 16.2%، فيما حصلت الموضوعات الثقافية على المرتبة الثالثة بنسبة 14.1%، تلتها الموضوعات الدينية بنسبة 12.6% ومن ثم الموضوعات الترفيهية والرياضية وجاءت في المرتبة الاخيرة الموضوعات الاقتصادية.

يرى الباحث أن طبيعة المناخ السياسي الذي يعيشه الفلسطينيين كان له الأثر الكبير في اقبال الشباب الفلسطيني على الاهتمام بمتابعة الموضوعات السياسية، فجمهور الصحف الفلسطينية يحاول من خلال متابعته اليومية لتلك الصحف التعرف على اخر المستجدات السياسية وأخذ المزيد من التحليلات والآراء والمواقف حول القضايا اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بفعل الاحتلال الإسرائيلي، بينما نجد أن الاوقات الاخرى التي يجلس فيها الشباب لمتابعة الشبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية تتركز للترفيه والترويح عن النفس أحيانا ومتابعة الفعاليات الرياضية والتواصل مع الاصدقاء.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول رقم (6) يوضح درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة القضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية اليومية

المتغيرات	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضية القدس	242	73.8	70	21.3	16	4.9	328	100
قضية الأرض والاستيطان	150	45.7	148	45.1	30	9.1	328	100
قضية اللاجئين	118	36.0	162	49.4	48	14.6	328	100
قضية الأسرى	192	58.5	120	36.6	16	4.9	328	100

نستنتج من الجدول رقم (6) حول درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة القضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية اليومية، أن 73.8% من المبحوثين يهتمون بمتابعة قضة القدس بدرجة مرتفعة فيما أجاب 4.9% منهم أنهم يتابعونها بدرجة منخفضة، وحول قضية الأرض والاستيطان فإن 45.7% من المبحوثين يتابعونها بدرجة مرتفعة فيما يتابعها 9.1% بدرجة منخفضة، وفيما يتعلق بقضية اللاجئين أجاب 36% من المبحوثين انهم يتابعونها بدرجة مرتفعة فيما أجاب 14.6% من المبحوثين انهم يتابعونها بدرجة منخفضة، ويتابع 58.6% من المبحوثين قضية الأسرى بدرجة مرتفعة فيما يتابعها 4.9% بدرجة منخفضة.

يعزو الباحث حصول كافة القضايا على نسب متابعة متقاربة في الاهتمام، كون تلك القضايا من أهم وأبرز القضايا الوطنية الفلسطينية وتلامس اهتمامات الغالبية العظمى من الجمهور الفلسطيني، ويعتبرها الفلسطينيين من قضايا الصراع الرئيسية والمركزية مع الاحتلال الصهيوني.

جدول رقم (7) يوضح درجة ثقة عينة الدراسة في تناول الصحف الفلسطينية اليومية للقضايا الوطنية

المتغيرات	ك	%	الترتيب
كبيرة	152	46.3	2
متوسطة	156	47.6	1
ضعيفة	20	6.1	3
المجموع	328	100	

تبين نتائج الجدول رقم (7) أن درجة ثقة عينة الدراسة في تناول الصحف الفلسطينية اليومية للقضايا الوطنية كبيرة بنسبة 46.3% فيما قال 47.6% بأن ثقتهم متوسطة، وأجاب

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

6.1% بأن ثقتهم ضعيفة. **وفي نفس السياق يرى مصطفى الصواف الكاتب والمحلل السياسي**، أن الصحافة الفلسطينية تولى اهتماما واضحا بما يتعلق بمعالجة القضايا الوطنية بهدف ابقائها حية في نفوس الفلسطينيين، والعمل على زرع ثقافة الوعي السياسي لدى الجمهور عامة والشباب الفلسطيني بشكل خاص تجاه قضاياه الوطنية (الصواف،2023).

جدول رقم (8) يوضح اسباب حرص المبحوثين على متابعة القضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية اليومية

المتغيرات	ك	%
لأنها تعرض وتشرح القضايا الوطنية الفلسطينية وتفسرها.	218	25.4
لكونها أكثر جرأة ي طرح تلك القضايا وأبعادها.	104	12.1
تعتبر أكثر مصداقية وموضوعية في طرح القضايا الوطنية.	96	11.2
تتميز بالعمق في تناول القضايا الوطنية.	108	12.6
تساعد في تكوين رأي حول تلك القضايا.	158	18.4
تعرض وجهات نظر تتفق مع وجه نظري في تلك القضايا.	92	10.7
لاعتيادي على قراءة تلك الصحف.	82	9.5
أخرى حدد:	1	0.1
المجموع	859	100

ن=328

تُظهر نتائج الجدول رقم (8) أن من أهم اسباب حرص المبحوثين على متابعة القضايا الوطنية من خلال الصحف الفلسطينية اليومية، أنها تعرض وتشرح القضايا الوطنية الفلسطينية وتفسرها بنسبة 25.4%، وتأتي في المرتبة الثانية لأنها تساعد في تكوين رأي حول تلك القضايا بنسبة 18.4%، وأجاب ما نسبته حوالي 12% أنهم يتابعونها لكونها أكثر جرأة في طرح تلك القضايا وأبعادها ولأنها تتميز بالعمق في تناول القضايا الوطنية، وقال ما نسبته 11.2% لأنها تعتبر أكثر مصداقية وموضوعية في طرح القضايا الوطنية، وأنها تعرض وجهات نظر تتفق مع وجه نظري في تلك القضايا بنسبة 10.7%، وأجاب ما نسبته 9.5% منهم لاعتيادي على قراءة تلك الصحف، فيما قال آخرون أنهم يتابعون بهدف التعرف على وجهات نظر الفصائل المختلفة.

يعزو الباحث ما خلص اليه الجدول رقم (7)، والجدول رقم (8)، حيث حظيت الصحف اليومية الفلسطينية على ثقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدا لما تقوم به هذه الصحف من

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تركيز في التغطية والمعالجة لتلك القضايا، وافرادها المساحات الواسعة وبشكل يومي لتغطية تلك الموضوعات ومحاولتها لتقديم شرح وتفسير كل ما يتعلق بتلك القضايا من خلال استعراض وجهات النظر المختلفة، وتقديم المعلومات والبيانات مدعمة بالحقائق والشواهد والأدلة المختلفة.

جدول رقم (9) يوضح درجة مساهمة الصحف الفلسطينية اليومية في زيادة الوعي السياسي لدى عينة الدراسة بالقضايا الوطنية التالية

المتغيرات	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضية القدس	184	56.1	124	37.8	20	6.1	328	100
قضية الأرض والاستيطان	116	35.3	164	50.1	48	14.6	328	100
قضية اللاجئين	98	29.9	168	51.2	62	18.9	328	100
قضية الأسرى	182	55.5	124	37.8	22	6.7	328	100

يتبين من الجدول رقم (9) حول درجة مساهمة الصحف الفلسطينية اليومية في زيادة الوعي السياسي لدى عينة الدراسة بالقضايا الوطنية، أن 56.1% من المبحوثين يرون أنها تساهم في زيادة الوعي السياسي لديهم بدرجة مرتفعة فيما أجاب 6.1% منهم أنها زادت الوعي السياسي لديهم بدرجة منخفضة، وحول قضية الأرض والاستيطان فإن 35.3% من المبحوثين يرون أنها تساهم في زيادة الوعي السياسي لديهم بدرجة مرتفعة فيما يرى 14.6% بدرجة منخفضة، وفيما يتعلق بقضية اللاجئين أجاب 29.9% من المبحوثين انها زادت وعيهم بدرجة مرتفعة فيما أجاب 18.9% من المبحوثين انها زادت وعيهم السياسي بدرجة منخفضة، ويرى 55.5% من المبحوثين أنها زادت وعيهم في قضية الأسرى بدرجة مرتفعة فيما يرى 6.7% بدرجة منخفضة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وتعليقاً على هذه النتيجة يرى عماد الإفرنجي الإعلامي الفلسطيني، ان الصحافة لها دور كبير في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني حول قضاياهم الوطنية، وأنها من خلال عملها تحافظ على ذاكرة الاجيال والفهم الحقيقي للصراع مع الاحتلال وأحقية الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته وضرورة تحرير وطنه مهما بلغت التضحيات. (الافرنجي،2023). **ويعتقد الباحث** أن مساهمة الصحف الفلسطينية اليومية في زيادة الوعي السياسي لدى عينة الدراسة بالقضايا الوطنية كانت كبيرة في مختلف القضايا وهذا يرجع لكون تلك القضايا من الموضوعات الأساسية على أجندة الصحف، وضمن أهم اهتمامات الإعلاميين الفلسطينيين، ويتركز هذا الاهتمام في قضيتي القدس والأسرى بشكل أكبر، حيث تولي لهما الصحف مساحة أوسع في التغطية الصحفية، ويرجع ذلك لحضور تلك القضيتين بشكل يومي على الساحة الفلسطينية، حيث مدينة القدس تتعرض يوميا للتهويد والاقتحام اليومي للمقدسات والمسجد الأقصى المبارك، وكذلك الأسرى الفلسطينيين تلك القضية التي تعتبر ذات بعد عاطفي، حيث تعرض الأسرى يوميا لأصناف التعذيب وعمليات الاعتقال اليومية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين، كل ذلك جعل لهاتين القضيتين حضور أكبر في الصحافة الفلسطينية.

جدول رقم (10) يوضح التأثيرات المعرفية التي نتجت عن متابعة عينة الدراسة للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية.

المتغيرات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
جعلتني أكثر إدراكا ومعرفة بالقضايا الوطنية الفلسطينية	198	60.4	116	35.4	14	4.2	1
فسرت لي اشياء كانت غامضة في القضايا الوطنية الفلسطينية	138	42.1	160	48.8	30	9.1	5
ساهمت في زيادة معرفتي السياسية بالقضايا الوطنية الفلسطينية.	180	54.9	134	40.9	14	4.2	2
أطلعتني على أبرز الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بالقضايا الوطنية.	168	51.2	142	43.3	18	5.5	4
ساهمت في معرفتي بحقيقة مواقف الاطراف ذات العلاقة بالقضايا الوطنية	132	40.2	178	54.3	18	5.5	6

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ساهمت في زيادة الوعي الثقافي والسياسي لدي بتلك القضايا.	174	53	136	41.5	18	5.5	3

ن=328

يتبين من الجدول رقم (10) أن هناك تأثيرات معرفية نتجت عن متابعة عينة الدراسة للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية جاء في مقدمتها جعلتني أكثر إدراكاً ومعرفةً بالقضايا الوطنية الفلسطينية حيث قال 60.4% من المبحوثين أنهم يوافقون على ذلك في حين لا يوافق على هذا التأثير 4.2%، وقال 42.1% أوافق على أنها فسرت لي اشياء كانت غامضة في القضايا الوطنية الفلسطينية فيما قال 9.1% لا أوافق، وأجاب 54.9% بأوافق على أنها ساهمت في زيادة معرفتي السياسية بالقضايا الوطنية الفلسطينية وقال 4.2% لا أوافق، وقال 51.2% أوافق على انها أطلعتني على ابرز الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بالقضايا الوطنية وقال 5.5% لا أوافق، وأجاب 40.2% بأوافق على أنها ساهمت في معرفتي بحقيقة مواقف الاطراف ذات العلاقة بالقضايا الوطنية و5.5% لا أوافق، وقال 53% أنها ساهمت في زيادة الوعي الثقافي والسياسي لدي بتلك القضايا في حين قال 5.5% لا أوافق.

يرى الباحث ان متابعة الصحافة اليومية الفلسطينية تجعل القارئ أكثر إدراكاً ومعرفةً بالقضايا الوطنية الفلسطينية، وذلك بفعل التركيز في التغطية الإعلامية من قبل تلك الصحف للقضايا الوطنية مقارنة بغيرها من وسائل الاعلام المختلفة، حيث من الملاحظ اهتمام الاذاعات المحلية بالقضايا الحياتية والمعيشية اليومية للمواطنين، في حين ينصب اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية على القضايا الاجتماعية والتثقيفية والترفيهية، بينما نجد الاهتمام الاكبر في شرح وتفسير ومعالجة القضايا الوطنية الفلسطينية تقوم به الصحف اليومية الفلسطينية، وقد كان لافتا ضعف مساهمة تلك الصحف في توضيح حقيقة مواقف الاطراف الدولية والاقليمية، ذات العلاقة بالقضايا الوطنية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول رقم (11) يوضح التأثيرات الوجدانية التي نتجت عن متابعة عينة الدراسة للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية.

المتغيرات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
اشعر براحة ومتعة أثناء متابعة القضايا الوطنية.	116	35.4	162	49.4	50	15.2	5
تثير لدي الحماس بأحقية شعبنا في مواجهة المحتل.	202	61.6	108	32.9	18	5.5	1
زادت شعوري بالاسى والحزن لما وصلت اليه قضيتنا الفلسطينية.	196	95.8	120	36.6	12	3.6	2
كونت لدي اتجاه نحو الاشخاص والمنظمات والدول ذات العلاقة بالقضايا الوطنية.	168	51.2	138	42.1	22	6.7	3
جعلتني اشعر انني أكثر دراية من غيري في القضايا الوطنية الفلسطينية	134	40.9	158	48.2	36	10.9	4

ن=328

الملاحظ من نتائج الجدول رقم (11) أن هناك تأثيرات وجدانية نتجت عن متابعة عينة الدراسة للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية جاء في مقدمتها أنها "زادت شعوري بالاسى والحزن لما وصلت اليه قضيتنا الفلسطينية" بنسبة 95.8% من المبحوثين، فيما قال 61.6% أنها تثير لدي الحماس بأحقية شعبنا في مواجهة المحتل، وقال 51.2% أنها كونت لدي اتجاه نحو الاشخاص والمنظمات والدول ذات العلاقة بالقضايا الوطنية، ويرى 40.9% أنها جعلتني اشعر انني أكثر دراية من غيري في القضايا الوطنية الفلسطينية، وأخيرا قال 35.4% أنني اشعر براحة ومتعة أثناء متابعة القضايا الوطنية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها نابعة من حقيقة الدور الذي تمارسه الصحافة، والمتمثل في التوجيه واثارة المشاعر والهاب حماس الجمهور تجاه القضايا الوطنية الفلسطينية، وتنبيه الفلسطينيين لخطورة ما وصلت اليه القضية الفلسطينية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول رقم (12) يوضح التأثيرات السلوكية التي نتجت عن متابعة عينة الدراسة للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية.

المتغيرات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
اصبحت أستطيع الحكم على الاحداث في القضايا الوطنية.	144	43.9	154	47	30	9.1	2
عززت لدي القدرة في طرح القضايا الوطنية ومناقشتها مع الآخرين	154	47	148	45.1	26	6.9	1
جعلتني أساهم في توعية المحيطين بي في تلك القضايا.	122	37.2	166	50.6	40	12.2	5
دفعتني لاتخاذ مواقف تخدم القضية الفلسطينية.	136	41.5	158	48.2	34	10.3	3
دفعتني للمشاركة بفعاليات مساندة للقضايا الوطنية الفلسطينية.	124	37.8	140	42.7	64	19.5	4
جعلتني أشارك في كتابة رأيي حول القضايا الوطنية عبر وسائل الإعلام المختلفة.	110	33.5	160	48.8	58	17.7	6

ن=328

يوضح الجدول رقم (12) أن هناك تأثيرات سلوكية نتجت عن متابعة عينة الدراسة للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية جاء في مقدمتها أنها عززت لدي القدرة في طرح القضايا الوطنية ومناقشتها مع الآخرين وذلك بنسبة 47% من المبحوثين، وقال 43.9% أنني اصبحت استطيع الحكم على الاحداث في القضايا الوطنية، وقال 41.5% أنها دفعتني لاتخاذ مواقف تخدم القضية الفلسطينية، وأجاب 37.8% منهم أنها دفعتني للمشاركة بفعاليات مساندة للقضايا الوطنية الفلسطينية، وقال 37.2% أنها جعلتني أساهم في توعية المحيطين بي في تلك القضايا، وأخيرا أجاب 33.5% أنها جعلتني أشارك في كتابة رأيي حول القضايا الوطنية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ويربط الباحث هذه النتيجة مع الرأي الذي يرى أن قدرة الصحافة المطبوعة على التأثير وتغيير السلوك أكبر وأعمق من وسائل الاعلام الأخرى، حيث كان واضحا أن عينة الدراسة أصبح لديها القدرة على الحكم على الاحداث في القضايا الوطنية، وكذلك عززت لديهم

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

القدرة في طرح القضايا الوطنية ومناقشتها مع الآخرين، ودفعت الكثير من الشباب لاتخاذ مواقف تخدم القضية الفلسطينية.

جدول رقم (13) يوضح العوامل التي ساهمت في جعل الصحف الفلسطينية اليومية تزيد من الوعي السياسي لدى عينة الدراسة تجاه القضايا الوطنية

المتغيرات	ك	%
تنوع المادة الاعلامية الخاصة بالقضايا الوطنية	166	15.2
عدم رضوخها للضغوط والرقابة الاسرائيلية	158	14.4
تهتم بعرض اراء متعددة حول تلك القضايا	156	14.2
يكتب في تلك القضايا عدد من الخبراء والمفكرين	144	13.2
توثق تغطيها بالقرارات والمواقف الدولية	130	11.9
تعتمد في عرض موضوعاتها على الحجج والبراهين والشواهد	104	9.5
استخدامها للتفسير والتحليل المتعمق للقضايا الوطنية	102	9.3
اصدار ملاحق خاصة بالقضايا الوطنية	82	7.5
تعمل على تجنيب القضايا الوطنية للمناكفات السياسية	52	4.7
أخرى حدد:	1	0.1
المجموع	1095	100

ن=328

يتبين من نتائج الجدول رقم (13) أن تنوع المادة الاعلامية الخاصة بالقضايا الوطنية جاء في المرتبة الأولى بنسبة 15.2% من بين العوامل التي ساهمت في جعل الصحف الفلسطينية اليومية تزيد من الوعي السياسي لدى عينة الدراسة تجاه القضايا الوطنية، تلا ذلك مباشرة عدم رضوخها للضغوط والرقابة الاسرائيلية بنسبة 14.4% وأنها تهتم بعرض اراء متعددة حول تلك القضايا بنسبة 14.2%، وأنه يكتب في تلك القضايا عدد من الخبراء والمفكرين بنسبة 13.2%، ومن ثم أنها توثق تغطيها بالقرارات والمواقف الدولية بنسبة 11.9%، وفي المراتب الأخيرة جاء أنها تعتمد في عرض موضوعاتها على الحجج والبراهين والشواهد بنسبة 9.5%، وأنها تستخدم التفسير والتحليل المتعمق للقضايا الوطنية بنسبة 9.3%، واصدارها ملاحق خاصة بالقضايا الوطنية بنسبة 7.5%، وأخيرا أنها تعمل على تجنيب القضايا الوطنية للمناكفات السياسية بنسبة 4.7%، وذكر أخرون بنسبة 0.1% أنها تعمل على اصدار ملاحق خاصة بالقضايا الوطنية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يعزو الباحث قدرة الصحف الفلسطينية على تنويع مادتها المتعلقة بالقضايا الوطنية والجرأة التي تظهر في المعالجة الصحفية لتلك القضايا وتحميل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن معانة الشعب الفلسطيني، إلى أن تلك الصحف تصدر من مناطق تتبع للسلطة الفلسطينية وهي مناطق لا يوجد سيطرة مبشرة للاحتلال الاسرائيلي عليها، لذلك فالصحف في تلك المناطق لا تخضع للرقيب العسكري الاسرائيلي كمان كان عليه الأمر في عهد الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية، كل ذلك يعمل على زيادة قدرة الصحف على التوعية السياسية للجمهور، فيما يرى الباحث أن الصحافة الفلسطينية والتي تتبع لتيارات فكرية مختلفة لا زالت محكومة في سياستها التحريرية لتلك التيارات الفكرية والتنظيمات السياسية التي تتبع لها وتمولها، لذلك نجد حضور المناكفات السياسة بشكل واضح في تغطية الصحافة الفلسطينية للموضوعات السياسية والقضايا المعيشية بشكل عام، فيما نجد أن القضايا الوطنية لم تتأثر كثيرا بتلك المناكفات السياسية فهي قضايا محل اجماع كافة أطياف العمل السياسي الفلسطيني، مع وجود بعض الاختلافات في اليات تلك الفصائل من خلال تعاملها مع القضايا الوطنية فبينما نجد فصيل يعتبر أن الحل السياسي والمفاوضات الطريق الوحيد للوصول الى تفاهمات في القضايا الوطنية نجد فصيل آخر يعتبر ان المقاومة المسلحة هي الحل الأمثل للتخلص من الاحتلال واستعادة الحقوق.

جدول رقم (14) يوضح أبرز سلبيات الصحف الفلسطينية اليومية في تناولها للقضايا الوطنية

المتغيرات	ك	%
التركيز على القضايا الوطنية في المناسبات والذكريات.	180	22.03
عدم عرض اراء وافكار الفصائل المختلفة تجاه القضايا الوطنية	174	21.30
عدم استخدام اساليب الابراز المناسبة مع القضايا الوطنية	136	16.65
عدم وجود تغطية كافية للقضايا الوطنية بشكل يومي.	128	15.67
عدم اعطاء مساحة كافية للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية اليومية	100	12.24
عدم ابراز موضوعات القضايا الوطنية بشكل مناسب على الصفحة الأولى للصحف.	94	11.51
أخرى حدد:	5	0.61
المجموع	817	100

ن=328

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يتبين من الجدول رقم (14) حول أبرز سلبيات الصحف الفلسطينية اليومية في تناولها للقضايا الوطنية، أن 22.03% من المبحوثين يرون تركيزها على معالجة القضايا الوطنية في المناسبات والذكريات، وعدم عرض اراء وافكار الفصائل المختلفة تجاه القضايا الوطنية بنسبة 21.30%، فيما يرى ما نسبته 16.65% بسبب عدم استخدام اساليب الابراز المناسبة مع القضايا الوطنية، وما نسبته 15.67% بسبب عدم وجود تغطية كافية للقضايا الوطنية بشكل يومي، وجاء سبب عدم اعطاء مساحة كافية للقضايا الوطنية في الصحف الفلسطينية اليومية بما نسبته 12.24%، وعدم ابراز موضوعات القضايا الوطنية بشكل مناسب على الصفحة الأولى للصحف بنسبة 11.51%، فيما يرى آخرين أنه بسبب عدم توحد الفصائل، وأن الصحف الفلسطينية تتبع للمنظمات والفصائل الفلسطينية، وكذلك تعدد الروايات بسبب الانقسام.

جدول رقم (15) يوضح مقترحات عينة الدراسة من أجل زيادة تأثير الصحف الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب

المتغيرات	ك	%
تنوع المادة الصحفية المنشورة حول القضايا الوطنية	186	18.0
اصدار صفحات وملاحق خاصة بالقضايا الوطنية	182	17.6
عدم اقتصار التغطية على المناسبات والذكريات.	178	17.2
الاستعانة بالخبراء والمختصين والقانونيين خلال التغطية.	170	16.5
تغطية القضايا الوطنية بشكل يومي.	166	16.1
العمل على تحسين الدعم المحلي والدولي تجاه القضايا الوطنية	148	14.3
أخرى حدد:	2	0.2
المجموع	1032	100

ن=328

يتبين الجدول رقم (15) أن عينة الدراسة قدمت العديد من المقترحات من أجل زيادة تأثير الصحف الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، جاء في مقدمتها تنوع المادة الصحفية المنشورة حول القضايا الوطنية بنسبة 18%، تليها اصدار صفحات وملاحق خاصة بالقضايا الوطنية بنسبة 17.6%، ومن ثم عدم اقتصار التغطية على المناسبات والذكريات بنسبة 17.2%، والاستعانة بالخبراء والمختصين والقانونيين خلال التغطية جاءت بنسبة 16.5%، وتغطية القضايا الوطنية بشكل يومي بنسبة 16.1%، وفي المرتبة الاخيرة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

العمل على تحسين الدعم المحلي والدولي تجاه القضايا الوطنية بنسبة 14.3%، وجاءت مقترحات أخرى بنسبة 0.2% مثل التحرر من التبعية، ووجود جهة رقابية مستقلة ونزيهة.

توصيات الدراسة:

من خلال استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي:

1. ضرورة أن تبذل وسائل الإعلام المختلفة وبخاصة الصحف الفلسطينية اليومية المزيد من الجهد في توعية الجمهور الفلسطيني بكافية أطيافه في القضايا الوطنية الفلسطينية بكافة تفرعاتها.
2. ضرورة أن تساهم المؤسسات الحكومية، والفصائل الوطنية الفلسطينية، في التوعية السياسية للشباب الفلسطيني، وأن تكون حاضرة بفعاليات سياسية وطنية، وأعمال متنوعة لخدمة هذا الهدف.
3. ضرورة تسليط الضوء على المخططات الصهيونية الاستراتيجية، بحق القضايا الوطنية، والكشف عن دور المجتمع الدولي وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية في دعم الاحتلال الصهيوني، وصمتها عن ممارساته وعدم التزامه بالقرارات الدولية.
4. توصي الدراسة بضرورة استكتاب كبار الكتاب والمحللين والشخصيات التاريخية ذات الخبرة والمكانة في القضايا الوطنية والعمل على تقديم آرائهم وأفكارهم للشباب بهدف زيادة توعيتهم السياسية بالقضايا الوطنية المختلفة.
5. يجب أن تولي الصحف الفلسطينية اليومية اهتمام أكبر بالمعالجة التفسيرية للأحداث والموضوعات التي تتعلق بالقضايا الوطنية الفلسطينية، حيث كان حضور التحقيق الصحفي ضعيف جدا في صحيفتي الدراسة.
6. ضرورة تدريس مساقات منهجية لطلبة المدارس والجامعات بهدف توعيتهم بالقضايا الوطنية وتعريفهم بحقوقهم المشروعة وطرق الدفاع عن قضاياهم الوطنية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

7. من الواجب أن تقوم الصحف الفلسطينية اليومية بإشراك الشباب في صياغة الأفكار والتعليق على الموضوعات التي تتحدث عن القضايا الوطنية الفلسطينية، وأن يكون رأي الشباب حاضرا وفاعلاً في تلك القضايا.

المراجع باللغة العربية:

1. إسماعيل، محمود. (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
2. بن مكاوي، ليلى السيد. (2004). الاتصال ونظرياته المعاصرة (الطبعة الرابعة). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
3. حسين، سمير. (2010). دراسات في بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
4. ديفلير، ملفين لورانس، وروكيتش، ساندرا. (2002). نظريات وسائل الإعلام (الطبعة الرابعة). القاهرة، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
5. الزطمة، مدحت. (2019). استخدامات طلبة المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارفهم نحو القضايا الوطنية الفلسطينية والإشباعات المتحققة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
6. سكيك، هشام. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
7. شعراوي، سلمى. (2020). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع المشاركة المجتمعية واتجاهات الجمهور نحو هذا الدور (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
8. عيد، طارق. (2022). دور صحافة الرأي الإلكترونية الخاصة والحزبية في التنشئة السياسية للمراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/06/22 تم القبول في: 2026/07/09 تم النشر في : 2026/07/12
www.doi.org/10.62341/HCSJ

9. محمد، غادة. (2017). أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
10. المناعمة، وائل. (2013). الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
11. خريس، رامي، مدير عام مؤسسة الرسالة الإعلامية، مقابلة شخصية، غزة، فلسطين، 1-11-2022م.
12. الافرنجي، عماد، مدير مكتب فضائية القدس بغزة، مقابلة شخصية، غزة، فلسطين، 20-10-2022م.
13. البنا، ياسر، مدير مكتب وكالة الأناضول التركية في قطاع غزة، مقابلة شخصية، غزة، فلسطين، 15-11-2022م

المراجع باللغة الإنجليزية:

14. Defleur, Melvin L., & Rokeach, Sandra J. (1976). Dependency models of media effects. Communication Research, 3(1).
15. Downing, John. (1996). Internationalizing media theory: Transition, power, culture. London, UK: Sage Publications.
16. Johnson, Thomas J., & Kaye, Barbara K. (2017). Using is believing: The influence of reliance on the credibility of online political information among politically interested internet users. Journalism & Mass Communication Quarterly, 77(4), 865–879.
17. Kizgin, Hatice, Jamal, Ahmad, & Others. (2018). The impact of social networking sites on socialization and political engagement: Role of acculturation. Technological Forecasting and Social Change. https://doi.org/10.1016/j.techfore.2020.09.010

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع